الأمم المتحدة S/2015/743

مجلس الأمن

Distr.: General
28 September 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة إلى الأمين العام من الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالحالة الإنسانية في اليمن (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامنثا ج. باور
السفيرة

300915 300915 15-16396 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

في أعقاب الاجتماع الذي عقد بين الرئيس أوباما والملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بواشنطن العاصمة، يشرفنا أن نوجه انتباهكم إلى الالتزامات التي تعهد بها الرئيس أوباما والملك سلمان فيما يتعلق بالأزمة الإنسانية في اليمن. فقد اتفق الزعيمان على تقديم الدعم والتمكين بالكامل لجهود الإغاثة الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ الملك سلمان الرئيس أوباما التزام المملكة العربية السعودية بالسعي فورا لإتاحة إيصال جميع أشكال المساعدة الإنسانية إلى اليمن دون قيد، بما في ذلك الوقود، والعمل على فتح جميع موانئ البحر الأحمر.

وإننا نسلم بأن وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإنسانية تحتاج إلى استيراد المساعدة الإنسانية بحرية عبر موانئ اليمن ومطاراته وإلى مواصلة توزيع المساعدات وفق الاحتياجات عن طريق شبكاتها داخل البلد. ونتيجة لذلك، نتوقع تحقيق نتائج ملموسة من تلك الالتزامات، بما في ذلك قدرة العاملين في المجال الإنساني على العمل وفقا للمبادئ الإنسانية المعترف بها على الصعيد العالمي وعلى نقل المساعدات، دون عوائق إلى اليمن وداخله، بما في ذلك الوقود.

وإننا نتوقع زيادة نسق النشاط التجاري باتجاه اليمن في المستقبل القريب، وعدم إجراء عمليات تفتيش إلا إذا كانت هناك أسباب معقولة تدعو للاعتقاد بأن إحدى السفن تحمل أسلحة غير مشروعة. وهذا سيكون عاملا حاسما في إنعاش الواردات الحيوية التي تزود البلد بالجزء الأكبر من احتياجاته من الأغذية والوقود وغيرها من الإمدادات الضرورية للحياة. وبالنظر إلى اعتماد اليمن الشديد على هذه الواردات، فإنها لا تشكل مجرد ضرورة اقتصادية فحسب وإنما هي ضرورة إنسانية وفقا لما سبق أن أكده مجلس الأمن. ومن بين السبل الأخرى للتعجيل بهذه العملية، فإننا نؤيد تأييدا كاملا إنشاء آلية تحقق وتفتيش تابعة للأمم المتحدة، ونحث على إعمالها في أقرب وقت ممكن. ومع تردي الحالة الإنسانية في اليمن والأوضاع المهددة للحياة فيه، فإننا نولي أهمية كبيرة لتحقيق هذه التحسينات بسرعة في مجالي إيصال المساعدات الإنسانية وتيسير المبادلات التجارية.

وإلى جانب هذه الالتزامات المتعهد بها مؤخرا، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدم أكثر من ٨٩ مليون دولار من المعونة الإنسانية الإضافية لمساعدة المتضررين من النزاع الدائر في اليمن. وبذلك يبلغ مجموع المعونة الإنسانية التي قدمتها الولايات المتحدة استجابة لهذه الأزمة ما يناهز ١٧٠ مليون دولار في السنة المالية ٢٠١٥.

ونحن ممتنون لحكومة المملكة العربية السعودية على مساهمتها بمبلغ قدره ٢٤٤ مليون دولار قدمته إلى وكالات الأمم المتحدة من خلال إبرام مذكرات تفاهم بنجاح مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وإن حكومة الولايات المتحدة تؤيد تأييدا تاما دعوة مجلس الأمن جميع الأطراف في النزاع في اليمن إلى الامتثال للقانون الدولي الإنساني، واتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة للتقليل إلى أدنى حد من الضرر الذي يلحق بالمدنيين والأهداف المدنية. وعلى وجه الخصوص، فإننا نحث كلا الجانبين على تجنب الإضرار بالهياكل الأساسية المدنية التي تعد حيوية للقيام بالعمليات الإنسانية.

ونود أيضا أن نشدد على الالتزام المشترك بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بإيجاد تسوية سياسية للأزمة في اليمن. فالرئيس أوباما والملك سلمان متفقان على الحاجة الملحة إلى الاستئناف الكامل وبدون شروط مسبقة لمحادثات السلام اليمنية التي تيسرها الأمم المتحدة بهدف تيسير التوصل إلى تسوية سياسية على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي ونتائج مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥).

وإننا نتطلع إلى أن نحصل في القريب العاجل داخل المجلس على آخر المستجدات التي تقدمها الأمم المتحدة عن الحالة الإنسانية والسياسية في اليمن.

(توقيع) سامنثا باور
السفيرة